

البناء

من يضع العصي في عجلات حل الأزمة اليمنية؟

جمال الكندي

هل عودة هادي تستدعي هذا الدمار وهذه الأنهار من الدماء اليمنية البريئة؟ أم هو حقد دفين على اليمن والرغبة في رؤيته ضعيفاً مسيطراً عليه ومتقسماً ومدمراً؟!

مساووات جنيف اليوم تذكّرني بجنيف 2 بين الحكومة السورية والمعارضة، إذ كانت المعارضة السورية مقيدة بأوامر الخارجية من عواصم العدوان على سورية واليوم نرى وفد الرياض ينفذ أجندة خارجية ويهدد باستمرار الخروج من المفاوضات إذا رأى أن سيرها عكس إرادة حلف العدوان على اليمن.

لذلك ومنذ الأخطة الأولى لبدء هذه المفاوضات أو المشاورات، نرى عصياً تحاول أن تعرقل سير المفاوضات، وهذه العصي هي ذاتها التي لا تريد باليمن الخير، وترغب في إرجاع اليمن للوصاية الخارجية، فهل ستننتج مفاوضات جنيف؟

المطلوب في البند الأول من المفاوضات، هدنة إنسانية وحتى الآن لم يتوافق بين الوفدين على طبيعة هذه الهدنة وصيغتها. فالوفد المرسل من الرياض يريد أن يساوم من أجل الهدنة الإنسانية ويحصل على مكاسب لم يقدر أن يحصل عليها في الميدان اليمني، وهذه التجاذبات بين الوفدين في جنيف لن تفيد اليمن البسيط الذي لا يعلم لماذا يقصف بيته ويقتل أعز الناس عنده، هو سؤال يرسم

المجتمعين لحل هذه الأزمة، فهل سوف يجدون الحل؟ الحلف الذي قاد هذه الحملة التدميرية لكل شيء حي في اليمن لن يرضى أن يخرج بحسب المثل الشعبي الشهير (من المولد بلا حمص) فيعد كل هذه الأموال التي صرفت لحملة الحزم وبعدها العمل، والتي تقدر بحسب بعض التسيريات بـ 30 مليار دولار أميركي، تستدعي التأمل والتفكير بهذا المبلغ الضخم، هل هو فقط لإرجاع شرعية العرش المملوك والامل في اليمن؟ وأنا أسأل هنا انصار هادي في اليمن وخارجه والذين يسفون أنفسهم دعاة الشرعية،

انتهت قبل أيام عدة مشاورات جنيف بين وفد الرياض ووفد صنعاء لحل الأزمة اليمنية التي أصبحت تؤرق المجتمع الدولي، وتحولت إلى أزمة إنسانية كبيرة تجاوزت المجاذبات والمناكفات السياسية بين أفرقاء الأزمة اليمنية إلى وضع غير مقبول لدى المجتمع الدولي، الذي بدأ يتحرك باستجابة لحل هذه الأزمة مع مراعاته الواضحة ومحاولة عدم استئثار غضب من قاد الحلف الذي يضرب اليمن منذ ما يقارب ثلاثة أشهر بشتى أنواع الصواريخ التي كانت مخزنية في مستودعاته منذ سنين لهذا اليوم الموعود، يوم النصر العربي، يوم اجتماع العرب على كلمة واحدة لا ضد الصهاينة، لا والله، ولكن ضد الجار العربي.

غارات الحلف العمادي لليمن ما زالت مستمرة ويوتيرة كبيرة، على رغم يد تلك المشاورات في جنيف بين أفرقاء الأزمة اليمنية، وذلك بسبب ما يقوم به الجيش اليمني واللجان الشعبية من ضرب العمق السعودي واستخدامه في الآونة الأخيرة صاروخ سكود الذي غير من معادلة هذا العدوان وأوجد جانب ردع جديداً يعمل له حساب عند الجانب الآخر.

قادة هذا الحلف أصبحوا متفردين في الميدان اليمني، وأقصد هنا أن ذلك الزخم الإعلامي ضد بداية الحملة على اليمن، بدأ يهبط، فقد برزت بعض الخلافات بين دول هذا الحلف والأصوات بدأت ترتفع لإيجاد حل سلمي لأزمة اليمن، فيعد ما يقارب ثلاثة أشهر لم يجلب هذا الحلف سوى الدمار لليمن، ومزيد من عدد القتلى الذين قاربوا الثلاثة آلاف، فهل هذا هو النصر الاستراتيجي الذي أرادته حملة الحزم والامل في اليمن؟ وأنا أسأل هنا انصار هادي في اليمن وخارجه والذين يسفون أنفسهم دعاة الشرعية،

بوتين يؤكد لميركل وهولاند ضرورة وقف كييف قصفها لمدن دونباس

«رباعي النورماندي» تستأنف مفاوضاتها على مستوى وزراء الخارجية



استؤنفت أمس مفاوضات السلام المتعلقة بالملف الأوكراني في باريس حيث اجتمع «رباعي النورماندي» على مستوى وزراء الخارجية، وفي مينسك في إطار مجموعة الاتصال ولجانها الفرعية.

وقال غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي تعليقا على الاجتماع «سيكون لقاء وزراء الرباعية مرسماً لجميع المسائل المتعلقة بتطبيق اتفاقات مينسك الموقعة في 12 من شباط، 2015. وأردف قائلاً: «لقد بدأت اللجان الفرعية العمل. وجرى تسجيل تقدم محدود في ما يخص مسائل الأمن والمجال السياسي، ومن المهم بحث جميع جوانب تطبيق الاتفاقات على مستوى الوزراء». وفي تصريح آخر، أدلى به قبل انطلاق المفاوضات، قال كاراسين إن على كييف تطبيق الاتفاقات التي وقعت عليها، لا طرح مبادرات جديدة، وأضاف: «يطرح الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو موقياً أفكاراً جديدة لا تتفق مع اتفاقات مينسك بأي شكل من الأشكال، ويجب إيجاز شركائنا الأوكرانيين على التزام النظام، لكي يتفادوا ما تم الاتفاق عليه في مينسك، أما طرح المبادرات الجديدة، فيشكل خطراً بالنسبة لتطبيق اتفاقات مينسك».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن على كييف وقف قصف مدن منطقتي دونباس.

وأفاد الكرملين أن الجانب الروسي نود خلال المكالمات الهاتفية، مجدداً بضرورة تفعيل عملية التسوية السياسية للزراع في دونباس، وحل المسائل المتعلقة بالإصلاح الدستوري في أوكرانيا، إضافة إلى ضرورة إنعاش جنوب شرقي البلاد اقتصادياً واجتماعياً.

ويحسب بيان الكرملين، فإن زعماء الدول الثلاث أدلوا بعدد من الاقتراح في سياق لقاء «رباعي النورماندي»، وكذلك اللقاءات المقبلة في مينسك لمجموعة الاتصال حول أوكرانيا ولجان العمل

كوا ليسا

أكد إعلامي عربي بارز أنّ كل الوقائع والحقائق تثبت بما لا يدع أي مجال للشك بأنّ المواطنين السوريين، متمسكون بدولتهم وجيشهم وقيادتهم، ولا يمكن أن يتعاشوا مع أي واقع تقسيمي يمس وحدة نسيجهم الاجتماعي، وهناك قرار سوري قاطع وحاسم على كل المستويات بمواصلة المعركة حتى استعادة كل شبر أرض يسيطر عليه الإرهابيون، مهما كان الثمن ومهما طال الزمن.

اللجنة بشكل منفصل في أواخر الشهر الجاري للصادقة على الاتفاق الجديد.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن روسيا جاهزة لقبول أية صيغة تفاوضية إذا سهمت في تحقيق تقدم في تسوية الأزمة في جنوب شرقي أوكرانيا، وقال: «إن الجانب الروسي جاهز لأية صيغة لتحقيق ولو الحد الأدنى من النتائج في حل النزاع الأوكراني».

ولم يستثن بيسكوف بهذا الخصوص إجراء اتصال هاتفي حول الملف الأوكراني في إطار «صيغة النورماندي» (روسيا، أوكرانيا، فرنسا، ألمانيا)، مذكراً أن الحديث لا يدور في الوقت الحالي عن إمكان لقاء زعماء «رباعية النورماندي»، موضحاً أن تحضير مثل هذه اللقاءات يستدعي تسوية جميع المسائل التي يتعين على لقاءات القمة البت بها.

وتابع المسؤول الروسي قائلاً: إن موسكو لا تزال تسجل «خروقات عديدة لوقف إطلاق النار» في منطقة دونباس جنوب شرقي أوكرانيا، وقصف مدن المنطقة من قبل العسكريين الأوكرانيين، الأمر الذي يؤدي إلى سقوط ضحايا هناك بصورة شبيهة بومية، إضافة إلى غياب أية أدلة تشير إلى استعداد كييف لإجراء إصلاحات سياسية ضرورية.

ميدانياً، تعرضت مناطق من جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك لقصف مكثف من قبل الجيش الأوكراني خلال الليلة الماضية عشية استئناف مفاوضات السلام في باريس ومينسك.

وأعلنت السلطات في دونيتسك عن مقتل مدني وإصابة آخر جراء قصف مدينة دوكوتشاييفسك، بالإضافة إلى أضرار مادية واسعة النطاق.

أما لوغانسك، فأعلنت أن الجيش الأوكراني انتهك نظام وقف إطلاق النار 8 مرات خلال الـ 24 ساعة الماضية، وأسفرت الهجمات عن إصابة 3 مقاتلين من وحدات الدفاع الشعبي التابعة للجمهورية.

أستراليا تتحقق من مقتل اثنين من رعاياها التحقا بـ«داعش» الإرهابي



بدأت الحكومة الأسترالية أمس، بالتحقق من المعلومات التي تفيد بمقتل اثنين من رعاياها المطلوبين بالموصل بعد التحاقهما بتنظيم «داعش» الإرهابي في العراق.

وأفادت هيئة الإذاعة الأسترالية نقلاً عن مصدر مقرب من عائلتي خالد شروف ومحمد العمر أنّهما لقيتا مصرعهما منتصف شهر حزيران في اشتباكات بالموصل.

وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب إن التحقق من مقتل العمر بات وشيكاً على ما يبدو، مشيرة إلى أن سلطات بلادها ما زالت تنتظر التقارير الرسمية، مضيفة أن العمر وشروف اشتهدا بعد نشر صور لهما على صفحات التواصل الاجتماعي وهما يحملان راسين لجنديين، مشددة على أنّهما مجرمان يقومان بأعمال إرهابية تعرض حياة الآخرين للخطر.

يذكر أن شروف أمضى قرابة 4 سنوات في السجن بعد توجيه تهمة التآمر لشن هجوم في مدينة سيدني عام 2005، علماً أنه غادر البلاد في 2013 مع العمر.

وفي السياق، أعلنت أستراليا أمس أنها ستطبق هذا الأسبوع قوانين جديدة تقضي بسحب الجنسية من المواطنين حاملي جواز سفر ونبذت ضلوعهم في الإرهاب، ونصّ الإجراء المتعلق بقانون الجنسية على سحب المواطنة من أي شخص ينضم لجماعات مسلحة لدولة ما في حالة حرب مع أستراليا.

وصرح رئيس الوزراء توني أبوت أن أي شخص قرر الالتحاق بجماعات إرهابية، سيعمن من العودة، مشيراً إلى أن إعلان القانون الجديد يتعلق بمنح الحكومة آلية إضافية لمنع الإرهابيين الخطرين من العودة إلى أستراليا.

ورفعت أستراليا في أبول مستوى التأهب ونفذت سلسلة من المدهامات والعمليات الأمنية، بعد ارتفاع عدد الأستراليين الذين غادروا للقتال في سورية والعراق.

وسيجد التشريع الجديد عند طرحه في البرلمان (اليوم) الأربعاء نوع الأعمال التي يشتملها، علماً بأن لجنة الاستخبارات والأمن ستعظر في مسألة ما إذا كان التشريع، في حال إقراره، سيطبق بمفعول رجعي ليشمل حاملي جواز سفر يقضون عقوبة في السجن يتهم بتعلق بالإرهاب.

ويجري النظر بشكل منفصل بكيفية تعامل الحكومة مع الجيل الثاني من الأستراليين الذين يحملون جنسية واحدة، ويشتهب في صلتهم بالإرهاب.

البنّاغون: الصين تتحدى التفوق العسكري الأميركي



بين الطرفين خصوصاً في مجال القدرات العسكرية وهو مجال تستمر فيه الصين في التحسن بمعدلات مرتفعة.

وأضاف أن «البنّاغون» وهو يتطلع لعلاقة بناءة مع الصين «لا يمكنه التغاضي عن الجوانب التنافسية في علاقتنا - خصوصاً في مجال القدرات العسكرية وهو مجال تواصل فيه الصين التحسن بمعدل مؤثر للغاية».

وأدلى المسؤول العسكري الأميركي بتصريحاته في افتتاح مؤتمر مبادرة دراسات

«الصين تسد الفجوات التكنولوجية بسرعة»، هذا ما جاء على لسان نائب وزير الدفاع الأميركي، في إشارة للجهود التي تبذلها الصين لتجاوز التفوق العسكري الأميركي.

وصرح روبرت وورك أن الصين تبذل جهوداً حثيثة لتجاوز التفوق العسكري الأميركي في الجو والفضاء، ما يدفع وزارة الدفاع الأميركية للبحث عن تقنيات وأنظمة جديدة لكي تبقى متقدمة على منافستها التي تتطور بسرعة.

وأشار نائب وزير الدفاع الأميركي إلى أن الصين تعمل على تطوير طائرات تحفادي أجهز الرادار وطائرات استطلاع متقدمة وصواريخ منطوية وأحدث منظومة الحرب الإلكترونية، مضيفاً أن الولايات المتحدة تتطلع إلى علاقات جيدة مع الصين.

ونوه روبرت وورك بأنه لا يمكن تجاهل الجوانب التنافسية

التي تشعّر بقلق من البرنامج الإيراني الخاص بتصميم الصواريخ الباليستية.

وكان الرئيس باراك أوباما أشار بصراحة إلى أن الحاجة إلى إقامة منظومة الصواريخ والصواريخ وأن الولايات المتحدة ستواصل التمسك بضمان أمن حلفائها في ظل

الدولي، إن «الولايات المتحدة لم تقل أبداً أن تسوية الملف النووي الإيراني ستجلب نشر منظومة الدرع الصاروخية في أوروبا أمراً زائداً عن اللزوم أو لا فائدة منه. وإنما كنا نعلم أنه إذا توصلت الولايات المتحدة مع شركائها في اللجنة السادسة إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي، وإذا قامت إيران بتنفيذ، فسنتسبّع أن نرذل بذلك أحد أكبر التهديدات المحدقة بأممنا».

وتابعت قائلة: «لا نزال نشعر بقلق من البرنامج الإيراني الخاص بتصميم الصواريخ الباليستية. ونحن نرى أن هناك حاجة إلى أن نجانب تسوية البرنامج النووي الإيراني إلى بلغي الحاجة إلى إقامة منظومة الدرع الصاروخية وأن الولايات المتحدة ستواصل التمسك بضمان أمن حلفائها في ظل

إيران، ولا تزال هذه الاعتراضات قائمة».

وفي ما يتعلق باحتمال توريد موسكو منظومات صواريخ «إس-300» لتهران، قالت لوتيمولر: «لقد قدمنا منذ أعوام عدة وبكل وضوح وعرضاتنا على بيع هذه المنظومات وغيرها من وسائل الدفاع الحديثة من هذا النوع لإيران، ولا تزال هذه الاعتراضات قائمة».

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إمكان التوصل إلى اتفاق نووي مع السادسة الدولية قبل نهاية الشهر الجاري. وأثر اجتماع في لوكسمبورج مع نظرائه الفرنسي والألماني والبريطاني ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، قال ظريف إن هناك التزاماً سياسياً من جانب كل طرف لإجراء تقدم، مشيراً إلى احتمال إنهاء هذه المفاوضات بحلول المهلة النهائية أو بعد ذلك ببضعة أيام.

وأعلنت واشنطن أن التوصل المحتمل إلى اتفاق شامل بشأن الملف النووي الإيراني لن يتعكس بشكل من الأشكال على الخطط الأميركية لإقامة منظومة الدرع الصاروخية في أوروبا.

وقالت روز غوتيمولر مساعدة وزير الخارجية الأميركي بشؤون المراقبة على الأسلحة والأمن



واشنطن: الاتفاق النووي مع إيران لن ينعكس على مخطط نشر درع صاروخية في أوروبا



الأميركي بشؤون المراقبة على الأسلحة والأمن

الأميركي بشؤون المراقبة على الأسلحة والأمن

الأميركي بشؤون المراقبة على الأسلحة والأمن

الأميركي بشؤون المراقبة على الأسلحة والأمن

الأميركي بشؤون المراقبة على الأسلحة والأمن

الأميركي بشؤون المراقبة على الأسلحة والأمن